3RD nyéléni GLOBAL FORUM 2025 SRI LANKA

إعلان كاندي

من منتدى نيليني العالمي الثالث، في سريلانكا | أيلول/سبتمبر ٢٠٢٥

١. فهم الأزمات التي نواجهها

الرأسمالية والإمبريالية تجوبان كل زاوية من زوايا أمّنا الأرض والطبيعة، محوّلتين أنظمتنا البيئية وتنوّعنا الحيوي ومشاعاتنا إلى سلع تُستهلك وتُرمى، في حين تقومان بتدمير مجتمعاتنا وشعوبنا. نحن نواجه أزمات متعدّدة بخصوص الغذاء والصحّة والمناخ والتنوّع البيولوجي.

إنّ التعدين القائم على الشركات الكبرى، والزراعات الأحادية، وعمليات الاستخراج المفرط للموارد، والتي تروّج لها مؤسسات مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والمؤسسات المالية الدولية الأخرى ومنظمة التجارة العالمية، تتوسّع بدعم من حكومات متواطئة. وتفتح حدود استعمارية جديدة، تشمل اقتصادات وأنظمة الاقتصادَين الأخضر والأزرق النيوليبراليين، ومع ازدياد التمويل المفرط لأراضينا، تتغذّى موجة جديدة من الاستخراج والاستحواذ على الموارد في الأراضي والمحيطات والعناصر الأرضية النادرة. وهذا يؤدي إلى تهجير المجتمعات في المناطق الريفية والحضرية على حدٍ سواء، والمصاحَب بتكثيف لمستويات الاستغلال والتلوّث.

يعمل النموذج الزراعي الصناعي على تقويض الحقّ في الغذاء والصحّة بشكل منهجي، من خلال الزراعة الأحادية، وتربية الأحياء المائية الصناعية، والتلوّث، وما يُسمّى بـ"الأغذية الزرقاء"، والكائنات المعدّلة وراثيًا والمحرَّرة جينيًا، والسموم الزراعية، والأسمدة الكيميائية، وعمليات تربية الحيوانات المكثّفة التي تعتمد على الاستخدام المفرط للمضادات الحيوية والفيروسية. بالإضافة إلى أنّ الاستهلاك المتزايد للمنتجات فائقة المعالجة يسبّب الأوبئة العالمية للأمراض الغير معدية.

ومع التقدّم السريع وغير المسبوق في التقنيات التي تهيمن عليها الشركات، تظهر أشكال جديدة من الاضطهاد والاحتلال والسيطرة عبر التعديل الجيني والرقمنة والتسليع والتمويل المفرط، مما يؤثّر في جميع جوانب حياتنا اليومية. حيث أنّ الاندفاع نحو أدوات الذكاء الاصطناعي الأسرع والأقوى يمنح أدوات جديدة لهذه التهديدات ولمشكلات الاستعمار المستمرّة.

وفي الوقت ذاته، تتصاعد الحروب والإبادات الجماعية والنزاعات المسلّحة بلا عقاب في مناطق وقارات عديدة، مما يغذّي الوحشية والعنف المتمثّلَين في استخدام الأسلحة المحظورة، والتجويع، والاغتصاب، وتدمير أنظمة الصحّة، وتلويث البيئة. كما يتمّ استخدام أراضينا كمناطق اختبار للشركات العسكرية والتكنولوجية العابرة للقوميات.

نحن الشعوب من مناطق وأقاليم وحركات اجتماعية وجماعات ومنظمات متنوّعة – من أكثر من مئة دولة ومن شعوب أصلية متعدّدة – اجتمعنا في مدينة كاندي، سريلانكا، للمشاركة في منتدى نيليني العالمي الثالث.

معًا، نسجنا نضالاتنا في نسيجٍ من التلاقي، وبنينا حركة من الحركات الساعية للتحوّل المنهجي.

نحن فلاحات وفلاحون، وعاملات وعمّال زراعيون بلا أرض، ومزارعات\ون؛ وأسر مزارعة؛ وصيادات\ون حرفيون، وشعوب الصيد، وجامعات\و المحار من الأنهار والبحيرات وأشجار المانغروف والبحار؛ ورعاة متنقّلون ورُحّل من الشعوب الأصلية؛ وشعوب أصلية من المجتمعات البرّية والساحلية والنهرية؛ وسكان الغابات وشعوبها؛ والصيادون وجامعو الثمار؛ وحفيدات وأحفاد الشعوب الإفريقية؛ وناشطات ونشطاء مناهضون للتمييز الطبقي والعنصري؛ وناشطات نسويات ومدافعات\ون عن حقوق النساء؛ وناشطات شابات ونشطاء شباب ومن أجيال متعدّدة؛ وأشخاص من ذوي التنوّع الجندري والجنسي؛ وأشخاص من ذوات وذوي قدرات مختلفة؛ وفنّانات\ون؛ ومترجمات\ون؛ وفقيرات وفقراء المدن؛ وعاملات وعمّال في أنظمة الغذاء ومهاجرات\ون؛ وعضوات وأعضاء النقابات العمالية؛ والمستهلكات\ون؛ وحركات العدالة في مجالات حقوق الإنسان، والعدالة الاجتماعية، والاقتصادية، والمناخية؛ والمدافعات\ون عن الطبّ الاجتماعي، والصحّة الجماعية، والحقّ في الصحّة للجميع؛ والعاملات\ون في اقتصاد التضامن الاجتماعي؛ والباحثات\ون والنشطاء الأكاديميات\ون؛ وممثّلات\ون عن مؤسسات العمل الخيري التضامني، ومنظمات المجتمع المدني الأخرى. بمعارفنا المتنوّعة، وقناعاتنا، وأفعالنا، نحن نغذّي العالم، ونرعى الحياة ونحافظ عليها، وندافع عن أراضينا وأمّنا الأرض، ونضمن صحّة جميع الكائنات الحية.

على مدى السنوات الثلاث الماضية، ومن خلال عمليات جماعية في أقاليمنا، نظّمنا جمعيات ولقاءات لمجتمعاتنا وقواعدنا الشعبية بهدف تعميق تحليلنا للمجتمعات المعاصرة التي ننتمي إليها، وتحديد العقبات البنيوية التي تحرمنا من العدالة والكرامة بشكل واضح. وقد شكّلت هذه المشاورات - التي استمرّت خلال منتدى نيلني العالمي الثالث في مدينة كاندي - الأساس لوضع أجندة العمل السياسي المشترك. وهي أجندة تستمدّ قوتها من تلاقي نضالاتنا، وتمتلك القدرة والإمكانيات لإحراز تحوّل جذري في مجتمعاتنا. إنّ إعلان كاندي هذا، وما يليه من نصوص، يرتكز على الفهم الجماعي الذي قد تشكّل من خلال صياغة هذه الأجندة المشتركة للعمل السياسي.

نبدأ بتذكير أنفسنا بأنّه وعلى مدى أجيال، وبشجاعة ومثابرة، قُمنا برعاية اقتصادات قائمة على الرعاية والتعاون والتضامن، مرتكزة على الحياة الكريمة والكرامة الإنسانية. لقد استعدنا الأراضي والمياه والأقاليم من خلال نضالات الشعوب؛ وبنينا أقاليم زراعية إيكولوجية؛ ودافعنا عن الحقّ في الغذاء والتغذية، والخدمات العامة، والوصول الشامل إلى أنظمة الصحّة العامة القائمة على الرعاية الصحّية الأولية الشاملة، وعن المشاعات التي تجمعنا. لقد أحرزنا خطوات كبيرة في معاركنا ضدّ النظام الأبوي، وكراهية النساء، والتمييز الطبقي والعنصري، واستغلال العاملات والعمال، وتدمير أراضينا، والخصخصة، والتمويل المفرط، والتسليع، والأتمتة/الحوسبة، والتجارة الرأسمالية، وسلطة الشركات العابرة للقوميات.

ولكن، ومع كلّ ذلك، ما زالت أمامنا الكثير من النضالات لنخوضها.

نستلهم نضالاتنا من إرث المقاومة - من منتديات نيليني في مالي في عامي (2007 و2015)، إلى حركة أَرغالايا في سريلانكا، واحتجاجات المزارعين في الهند، والعديد من نضالات الشعوب من أجل التحرّر من الجوع والفقر والحرب والاحتلال. تعلّمنا هذه النضالات الحاجة الملحّة إلى توحيد صفوفنا لإحداث تحوّل جذري في الأنظمة التي تكرّس الهياكل المتعدّدة للاضطهاد.

يشكّل منتدى نيليني العالمي الثالث في مدينة كاندي خطوة ضرورية نحو توسيع وتعزيز تحالفاتنا ونضالاتنا الجماعية من أجل التحرّر والعدالة والاستقلال وحقّ تقرير المصير. وبينما نكرّم أولئك اللواتي والذين فقدناهم بسبب الصراع والتجريم والجائحة، وأولئك اللواتي والذين ما زالوا يُضطهدون بسبب دفاعهم عن حقوق الشعوب وأراضيها - نؤكّد أنّ شجاعتهن وشجاعتهم تلهم التزامنا بالتضامن الأممي والتغيير القائم على إرادة الشعوب.

من خلال الموسيقى والشعر والرقص والتعبير الثقافي، نحمل تواريخنا إلى الأمام. وبالاستناد إلى المبادئ النسوية الشعبية، نبني معاً عالماً متجذراً في الكرامة والمساواة وحقوق الشعوب والسيادة والعدالة والحرية والسلام والسيادة الغذائية.

ستتلاقى طرق مقاومتنا وتحوّلاتنا على المستويات المحلية والوطنية والدولية.

تعزيز نضالاتنا

سنبني وندافع عن الديمقراطية وحقوق الشعوب والسلام والتضامن الأممي. وسنواصل تعزيز الاقتصادات الشعبية والنسوية التي تضع الحياة والسيادة الغذائية في صلب عملها.

من الأنهار والبحيرات، مروراً بأراضينا وحتى الأراضي الرطبة والبحار، سنناضل - استناداً إلى علمَي الزراعة البيئية والبيئة المائية والمعارف الأسلافية لشعوبنا - من أجل الوصول الشامل إلى غذاء صحي ومناسب ثقافياً، يُنتج بطرق بيئية مستدامة وصديقة للطبيعة للجميع.

سندافع عن أجسادنا وأراضينا وبذورنا وسلالاتنا ومياهنا وأقاليمنا وأنظمتنا البيئية وجميع أنظمة الصحّة، العامة والتقليدية ومتعدّدة الثقافات. هذه هي مشاعاتنا التي سنحميها ونستعيدها عبر النضال ونماذج الحوكمة النسوية التحويلية. نحن نجمع بين المعارف النسوية والأصلية وطرق الوجود في العالم، ونعمل في مجموعات متنوّعة لا تغيّر فقط من هو القائد، بل تغيّر أيضًا شكل القيادة ذاتها.

الأرض والماء والبذور والغابات والمعرفة ملكٌ للشعوب التي تعتني بها - لا للشركات أو الدول أو الخوارزميات. سندافع عن الحقوق الجماعية والعرفية والتقليدية في الأرض، ونؤكّد حقوق الشعوب الأصلية في أراضيها ومناطقها الأسلافية، وندعو إلى إعادة الأراضي إلى المجتمعات الأصلية والوصيّات والأوصياء التقليديات\ين الذين جرى تهجيرهن\م.

تتصاعد موجات المحافظة والتطرف والفاشية وأيديولوجيات اليمين المتطرف والعنصرية والتمييز الطبقي والطائفي وكراهية الأجانب وكراهية النساء، ورهاب الكوير شاملًا (LGBTQIA+)، ومعاداة العاملات والعمال، ومعاداة السود، ومعاداة المسلمين والعرب والشعوب الأصلية، والعسكرة، وإنكار تغيّر المناخ. وتدعم هذه الاتجاهات وسائل الإعلام المملوكة للشركات وبعض وسائل الإعلام الحكومية التي تنشر المعلومات المضلّلة، وتبني روايات زائفة، وتختطف لغة الحركات التقدمية لاستخدامها في الترويج للخصخصة، وإلغاء القوانين المنظمة، والتعصّب، وأشكال التفوّق والتمييز والعنف المختلفة. إنّ الكراهية تجاه الأقليات ورهاب المهاجرين تهدف إلى تفريقنا والسيطرة علينا عبر تحويل ثراء وغنى تنوّعنا الثقافي وأجسادنا ولغاتنا ومعتقداتنا إلى أدوات للرفض والترحيل والتمييز والقمع والاستغلال.

ومع تعمّق عدم المساواة والإنصاف، يعاني الكثيرون منّا من الاستغلال في قطاعات مختلفة، بدءًا من الأجور المتدنية وظروف العمل الهشّة إلى الانتهاكات الممنهجة لحقوقهم، بينما يكافح أخريات وآخرون لتأمين عمل كريم. نحن نؤكّد على حقوق العاملات والعمال، بما في ذلك العاملات والعمال المهاجرون والعمال الأكثر هشاشة، اللواتي والذين يسهم عملهم في رعاية مجتمعاتنا، لكنهم يعانين ويعانون من الأجور المنخفضة، والمساكن غير الآمنة، وتهديدات الترحيل، وغيرها من أشكال الظلم البنيوي.

إنّ النظام الرأسمالي متجذّر في النزعة الفردية والاستهلاك وتراكم الثروة. وقد بُني على هياكل اجتماعية تمييزية وهرمية عميقة قائمة على كراهية النساء، والإقصاء لذوي الإعاقة، والأبوية، والتمييز الجندري، والمعيارية المغايرة، والطبقية، والتمييز الطبقي، والاستعمار، والعنصرية. وقد خلق هذا النظام طبقات متعدّدة من الاضطهاد والاستغلال تؤثّر في الشعوب والطبيعة بطرق عنيفة عميقة.

إنّ أزمة نظامية بهذا الحجم، تمسّنا جميعاً، وتجعل من الاستجابة العالمية الموحدة أمراً عاجلاً وضرورياً.

2. تواريخنا المشتركة تلهم أفعالنا الجماعية

على مدى العقود الماضية، جدّدنا روح النضال والتضامن لدينا، عبر الآلاف من أشعة المقاومة والتحوّل في مختلف أنحاء العالم. ومن أراضينا المحلية إلى الفضاءات الدولية، قاومنا القوى الانقسامية لأنظمة القمع المتعدّدة التي نواجهها.

ما زلنا نعمل على هدم جدران الطبقة والطائفة والعرق والأصولية الدينية والمعايير الجندرية والجنسية التي تقسّمنا. حيث تتمحور معركتنا حول الاعتراف بعمل النساء، وإعادة تنظيم الرعاية، وإعادة توزيع الثروة، وتحقيق العدالة التقاطعية، والقضاء على العنف القائم على النوع الاجتماعي والجنسانية.

وفي هذا الصدد، نحن ملتزمات\ون بضمان تنفيذ أدوات الأمم المتّحدة التي شُكّلت عبر عقود من نضالاتنا ونشاطنا ومشاركتنا. نطالب بمنح سلطة حقيقية للحركات الاجتماعية في صنع القرار العالمي، وبحماية كاملة لحقنا في مقاومة القمع، وباتّخاذ تدابير قوية لوقف استحواذ الشركات على مؤسسات الأمم المتحدة مثل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحّة العالمية. سندعم لجنة الأمن الغذائي العالمي التابعة للأمم المتحدة، بوصفها الفضاء الأممي الذي يضمن حتى الآن مشاركة فعّالة لشعوبنا في قرارات حوكمة الغذاء وتطوير السياسات الزراعية، وسندافع عنها ضدّ تسلل المصالح التجارية والصراعات الجيوسياسية.

نطالب بالتنفيذ الكامل لإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية والإعلان بشأن حقوق الفلاحين وغيرهم ممن يعملون في المناطق الريفية. ويجب على الفاو الوفاء بالتزاماتها بتعديل مدونة السلوك الدولية لإدارة المبيدات لتشمل الحقوق الجماعية للشعوب الأصلية، ولا سيما حقها في الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة. ونطالب الأمم المتحدة بالفصل الواضح — في جميع وثائقها وقراراتها — بين مفهومي الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

ندعم الحركات التي تعارض وتُوقف اتحاد حماية الأصناف النباتية الجديدة وتحمي سيادة البذور والمعارف التقليدية للشعوب الأصلية والفلاحات\ين. وسنحارب القرصنة الحيوية الرقمية على المستويين الوطني والعالمي، وسنواصل النضال ضدّها ضمن المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واتفاقية التنوّع البيولوجي.

ندعم جعل الإرشادات الأممية حول مصايد الأسماك صغيرة النطاق ملزمة قانوناً، والاعتراف رسمياً بيوم 5 تشرين الثاني/ نوفمبر يوماً عالمياً للنساء العاملات في صيد الأسماك. ونحث منظمة الصحّة العالمية على الاعتراف بالسيادة الغذائية والزراعة البيئية، وضمان استقلالها عن النفوذ التجاري والخيري، وفتح المجال للمشاركة الشعبية. كما نعترف بحقوق الرعاة كحماة ومدافعات\ين عن المشاعات والنباتات والحيوانات البرية، وسندعم الملتقى العالمي للرعاة خلال السنة الدولية للمراعي والرعاة عام (2026)، تأكيداً لهذه الحقوق.

على مدى أكثر من عقد، نتفاوض بإصرار - وسنواصل ذلك - من أجل معاهدة ملزمة قانوناً لمحاسبة الشركات العابرة للحدود على انتهاكات حقوق الإنسان، وسدّ الثغرات في أنظمة العدالة التي كرّست بنية الإفلات من العقاب. وسنقاوم جماعات الضغط التي تحاول عرقلة إخضاع هذه الشركات لقوانين حقوق الإنسان وتوفير سبل العدالة للمجتمعات المتضرّرة. كما ندعم بقوة المطالب بمعاهدة عالمية قوية بشأن الحدّ من التلوّث البلاستيكي والقرصنة الرقمية الحيوية. ونطالب بالتنفيذ الكامل لإعلان دُربان وإنهاء جميع أشكال التمييز العنصري والتعصّب. بالإضافة إلى ذلك، نطالب بإجراءات ملموسة ضدّ العنف القائم على النوع الاجتماعي والجنس، استنادًا إلى اتّفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضدّ النساء (سيداو) والإرشادات الجندرية للجنة الأمن الغذائي حول المساواة الجندرية وتمكين النساء والفتيات.

لقد ارتفعت الديون السيادية الخارجية والديون الأسرية بين الطبقات العاملة في الريف والمدن في جميع أنحاء العالم. وقد قوّضت تداعياتها بشدّة قدرة الشعوب على الوصول إلى التعليم والرعاية الصحية والغذاء والسكن والسلع والخدمات الأساسية الأخرى التي يجب أن تكون جزءاً من المجال العام وأن تكون متاحة للجميع، ولا سيما الفئات المستضعفة. في كل بلدٍ وإقليم، سنقاوم سلاسل الدين المالي التي تقيّدنا، وسنبني اقتصادات اجتماعية وتضامنية عابرة للحدود لاستعادة الحياة والكرامة والحرية من عبودية الدَين. وسنعمل على إعادة توزيع الموارد والسلطة والرعاية، ونطالب بتعويضات للمجتمعات التي تعرّضت للاستعمار ونُزعت منها أراضيها ومواردها.

سوف نواصل نضالاتنا من أجل الحرية والتعويضات والتعليم والعمل الكريم وحقوق العاملات والعمال في التنظيم والإضراب، والحق في الغذاء الكافي والصحي (بما في ذلك الحق في الرضاعة الطبيعية)، والحق في الصحّة العامة، والاقتصادات التضامنية والاجتماعية، والعدالة المناخية. وسنطبّق انتقالاً طاقيًا عادلاً نسويًا يضمن العدالة في الطاقة لجميع الشعوب، ويجعل الطاقة خيرًا مشتركًا، ويمكّن الشعوب من امتلاك مواردها الطاقية والتحكّم بها، ويعزّز الطاقة المتجدّدة التي تقوّدها المجتمعات.

ندرك أن الشركات المتعدّدة الجنسيات والقوى الإمبريالية التي تمكّن الإبادة الجماعية في فلسطين وجرائم الحرب ضدّ الإنسانية في جمهورية الكونغو الديمقراطية وأفغانستان والسودان وميانمار ومناطق أخرى، هي نفسها القوى التي تضطهد شعب كوبا منذ عقود وتضع مجتمعاتنا في واجهة الأزمات الاجتماعية والاقتصادية والمناخية. وسنكثّف احتجاجاتنا ضدّ هذه القوى الإمبريالية.

يتطلّب تضامننا الأممي مع الشعوب معارضةً لا مساومة فيها للإبادة الجماعية المستمرّة في فلسطين التي تدمّر الأرض والحياة والموارد. وبناءً عليه، نُعلن دعمنا لحركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات، ومحاسبة الصهيونية وكل من يتواطأ في الإبادة أو يغذّيها أو يستفيد منها.

استعادة النظام متعدّد الأطراف

سندافع عن النظام متعدّد الأطراف للأمم المتحدة ونسعى لتحويله بطريقة تخدم الشعوب وليس الشركات. يجب أن يعكس هذا النظام أصوات واحتياجات المجتمعات والعاملات والعمال والفلاحين والشعوب الأصلية وكل من تناضل من أجل العدالة - لا مصالح الحكومات القوية أو الشركات العابرة للحدود.

سنواصل ونعزّز الحوار بين تنوّع حركة نيليني والحركات النقابية، استناداً إلى الروابط بين السيادة الغذائية، وصحّة الشعوب، والاقتصاد التضامني والنسوي، والانتقال العادل، والعدالة البيئية، والسيادة الشعبية.

نلتزم ببناء نضالات جماعية من أجل التحوّل المنهجي للنظام متعدّد الأطراف والأمم المتّحدة، لإبعادهما عن هيمنة الشركات على الحوكمة العالمية.

سنواصل الحوارات بين الحركات الاجتماعية والشعوب الأصلية مع الباحثات\ين، والعمل الخيري التضامني، وحركات اجتماعية أخرى.

4. العمليات والإجراءات والحملات التي نلتزم بدعمها

نلتزم بدعم الحملات والإجراءات الجماعية التي تضمن السيادة الغذائية والصحية والاقتصادية. جوهر جهودنا هو مقاومة احتكار الشركات للموارد الحيوية – الأرض، والمياه، والبذور، والحيوانات، والمواد الجينية، والأقاليم - ومناهضة تسليع الحياة بجميع أشكالها. ستركّز أعمالنا على استعادة الأراضي، وتعزيز الإصلاح الزراعي الشعبي والشامل، والدفاع عن المشاعات من الاستغلال الصناعي. يشمل ذلك وقف الاستزراع المائي والصيد الصناعي، واقتصاد المحيطات (الاقتصاد الأزرق)، وخصخصة البحار، والزراعة والصناعة الحيوانية المكثفة. سنعزّز حقوق الرعاة وحركاتهم حول العالم، متّحدين في مواجهة إفلات الشركات العابرة للحدود وغيرها من الجهات الاستغلالية من العقاب.

على الصعيد العالمي، سننضمّ إلى أعمال تهدف إلى إنهاء ومنع المجاعة ووقف تدمير البنية التحتية الغذائية والصحية المستخدمة كأسلحة حرب. سنتحرّك ضدّ إقصاء ومضايقة المهاجرات\ين واللاجئات\ين، وسنقاتل للدفاع عن حقوقهم وتضخيم أصواتهم.

سنواصل بناء البدائل من القاعدة إلى القمة، بما يتماشى مع واقعنا المعيشي، من خلال إنشاء اقتصادات تضامنية للشعوب وأنظمة صحية شعبية. كما وسنواصل مقاومة خصخصة وتسليع أنظمة الصحّة والدفاع عن الحماية الاجتماعية، بما في ذلك الطب التقليدي والأسلاف. وسنبني ضغطاً شعبياً ونشارك في المفاوضات الدولية لإنشاء إطار دولي للتجارة قائم على السيادة الغذائية ولتعزيز علاقات تجارية متبادلة المنفعة ومحوّلة محلياً وعالمياً.

لا يمكن تحقيق حملات السيادة الغذائية والصحية والاقتصادية دون السيطرة على الموارد المالية وإلغاء الديون. لذلك، من الضروري دعم الجهود الرامية إلى إصلاح بنية الديون العالمية، مع الاعتراف بالحاجة إلى التقارب مع الحركات المناهضة للديون لإيصال أصوات القواعد الشعبية.

3. التزاماتنا الجماعية نحو التحوّل المنهجي

لقد اتّفقنا على الالتزامات الجماعية التالية لتعزيز تضامننا، وتعميق نضالاتنا، ودفع التحوّل المنهجي للنظام في أراضينا وأقاليمنا وحركاتنا من خلال التواصل النسوي والشعبي.

سنعقد تجهيزات وأعمال تضامن، بما في ذلك: يوم عالمي للاستنفار ضدّ الإمبريالية، والحروب، والنزاعات، والإبادات الجماعية، ولمقاومة استخدام المجاعة وتدمير أنظمة الصحّة كأسلحة حرب.

سنعمل على تطوير أعمال جماعية ضدّ الفاشية، والمحافظة، وجميع أشكال الاضطهاد والتمييز، بما في ذلك التمييز على أساس الكاست.

سوف ننظّم يوماً سنوياً لنيليني يجمع الحركات لتوسيع وتعميق وتعزيز عملية نيليني.

وفي الفعاليات العالمية مثل قمة شعوب بيليم تمهيداً لمؤتمر الأطراف الثلاثون (COP30)، والمؤتمر الدولي لإصلاح الأراضي الزراعية (ICARRD+20)، والمنتدى الاجتماعي العالمي للحركات الاجتماعية، وغيرها، سننظّم جمعيات للحركات الاجتماعية والشعوب الأصلية والمنحدرين\ات من أصل إفريقي، مع ضمان إدماج أجندة نيليني في هذه العمليات وغيرها من عمليات صياغة السياسات.

نلتزم بتنظيم إضراب عام لتسليط الضوء على عمل الرعاية ومركزيته في مجتمعاتنا. سيكون إضرابنا نداءً موحداً للدفاع عن حقوق مقدّمات الرعاية - لا سيما أولئك العاملات في القطاع غير الرسمي وغير المدفوع - ولمواجهة النظام الأبوي والرأسمالي الذي جعل مقدمات الرعاية غير مرئيات ضمن نطاق حقوق العمل.

سنعزّز حركاتنا من خلال إنشاء عمليات للتشكيل السياسي عبر منصات ومدارس. واستناداً إلى أجندتنا المشتركة للعمل السياسي، ستغطي هذه المدارس مواضيع مثل: النسوية الشعبية؛ مكافحة العنصرية (بما في ذلك معاداة السود، والمسلمين، والعرب، وغيرهم)؛ مكافحة نظام الكاست؛ التنوّع الجندري والجنسي؛ الرعاية؛ الاقتصاد النسوي والتضامني؛ معارف وحقوق الشعوب الأصلية؛ السيادة الغذائية؛ والزراعة الإيكولوجية من أجل التحوّل المنهجي. ستعطي هذه الجهود التعليمية الأولوية للشباب، مع إدماج اهتماماتهم وأفكارهم في أماكن اتّخاذ القرار، وضمان نقل المعرفة بين الأجيال، وتعزيز إدماج جميع الهويات الجندرية والتنوّعات.

إنّ بناء سردياتنا الخاصة من خلال تعزيز التواصل النسوي الشعبي وشبكات التواصل بين الشعوب - الرقمية وغير الرقمية - يشكّل محوراً أساسياً للتضامن الأممي ودعم الشعوب والحركات الاجتماعية في أراضيها.

نلتزم بإدخال أجندة نيليني، وقيمنا، ومبادئنا، واستراتيجياتنا، وحملاتنا في عمليات صنع السياسات على جميع المستويات – من المحلية إلى الدولية – لتعزيز تضامننا. ويمتدّ التزامنا إلى محاربة جميع أشكال التمييز – على أساس الطبقة، أو العِرق، أو الإثنية، أو النوع الاجتماعي، أو التنوّع الجنسي، أو الدين، أو المعتقد. وفي جميع أعمالنا، يُعتبر إشراك الشباب أمراً أساسياً. سنضمن تمثيل أصوات الشباب في أماكن اتخاذ القرار، وتعزيز ريادة الأعمال الشعبية، وتسهيل نقل المعرفة والممارسات التراثية بين الأجيال، وبناء قيادة شبابية من خلال التعليم الشعبي المرتكز على قيم النسوية ومناهضة العنصرية والطبقية والاستعمار.

5. إلى شعوب العالم

إنّ إعلان كاندي هذا يلخّص حكمتنا وتأملاتنا الجماعية. لقد قرّرنا في سريلانكا أن نناضل في وحدة - متحدّثين بثماني عشرة لغة مختلفة، وهو إنجاز رائع تحقّق بفضل مترجماتنا ومترجمينا المخلصات\ين، اللواتي والذين نتقدّم لهن\م بخالص امتناننا وتقديرنا.

يمثّل هذا الإعلان مصباحنا الذي ينير الطريق أمامنا ونحن نواجه الرأسمالية والإمبريالية والأزمات المتعدّدة والمتشابكة والمتتالية. تجسّد هذه الفقرات الالتزامات التي تعهّدنا بها لمواصلة رحلتنا نحو التحوّل المنهجي للنظام. إنّه نداؤنا الجماعي للعمل: لتفكيك أنظمة الموت التي فُرضت على شعوبنا. نحن نتوحّد لبناء نظام قائم على السلام والكرامة والحياة – من أجل الإنسانية جمعاء، وجميع الكائنات، ولأجيالنا القادمة، ولأمّنا الأرض.

إنّه نداء للوحدة بين الشعوب، والحركات الاجتماعية، ومنظمات المجتمع المدني.

وعبر كل التنوّعات التي نمثّلها – لتقوية نضالاتنا – نرفع أصواتنا معاً معلناتٍ ومعلنين:

التحوّل المنهجي للنظام – الآن ودائماً!

نحن معاً في هذه المسيرة.

nyeleniglobalforum.org

communications@foodsovereignty.org

Nyéléni Global Forum @nyeleniforum

@NyeleniGlobalForum @NyeleniForum